نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(عبثت بها أيدى البلى وترددت ... فى عطفها للدهر آي خطوب) .

(تبلى معاهدها وان عهودها ... ليجدها وصفى وحسن نسيبى) .

(واذا الديار تعرضت لمتيم ... هزته ذكراها الى التشبيب) .

(ايه على الصبر الجميل فإنه ... الوى بدين فؤادى المنهوب) .

(لم أنسها والدهر يثنى صرفه ... ويغض طرفى حاسد ورقيب) .

(والدار مونقة محاسنها بما ... لبست من الأيام كل قشيب) .

(يا سائق الأظعان تعتسف الفلا ... وتواصل الإسآد بالتأويب) .

(متهافتا عن رحل كل مذلل ... نشوان من اين ومس لغوب) .

(تتجاذب النفحات فضل ردائه ... فى ملتقاها من صبا وجنوب) .

(ان هام من ظمإ الصبابة صحبه ... نهلوا بمورد دمعه المسكوب) .

(أو تعترض مسراهم سدف الدجى ... صدعوا الدجى بغرامه المشبوب) .

(فى كل شعب منية من دونها ... هجر الأمانى أو لقاء شعوب) .

(هلا عطفت صدورهن الى التى ... فيها لبانة أعين وقلوب) .

(فتؤم من أكناف يثرب مأمنا ... يكفيك ما تخشاه من تثريب) .

(حيث النبوة آيها مجلوة ... تتلو من الآثار كل غريب) .

(سر غريب لم يحجبه الثرى ... ما كان سر ا بالمحجوب) .

ومنها بعد تعديد معجزاته A .

(يا سيد الرسل الكرام ضراعة ... تقضى منى نفسى وتذهب حوبى) .

(عاقت ذنوبى عن جنابك والمنى ... فيها تعللنى بكل كذوب) .

(لا كالألى صرفوا العزائم للتقى ... فاستأثروا منها بخير نصيب)